



كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Assistant Prof.Dr. Nada Fattah
Zaidan Alabajji
Hadeel Asaad Sherif
Fakhreddine

Faculty of Education for Humanities / University of
Mosul

Keywords:

Strategy
Program
Conflict
Negotiation

ARTICLE INFO

Article history:

Received 1 Sept. 2019
Accepted 22 Oct 2019
Available online 8 Dec 2019
Email: adxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

The Impact of an Educational Program Based on Conflicting and Resolution Strategies in Reducing Violence among Middle School Students in Mosul

ABSTRACT

The present research aims at constructing an Educational program based on strategies of solving dispute to reduce violence among intermediates stage students in the city of Mosul. It also aims at investigating the effect of strategies of solving dispute in reducing violence among those students. In order to achieve these aims four null hypotheses were settled. The experimental design was applied in this study. The sample of the research includes second- year intermediate stage student in the city of Mosul. The basic sample consists of (80) students distributed among two groups, experimental and control. The equivalence between the two groups were tested statistically in such variable way depending upon certain criteria such as age, intelligence, and parents academic level. An educational program has been made in regards to dispute solving strategies, as well as constructing violence scale of 35 items. The findings are as follow: There is a significant statistical difference for the benefit posttest. This means that the students are affected by the educational program based on dispute solving strategies. There is no significant statistical difference between the scores of students in the experimental group and the control group on the scale of violence. There is no significant statistical difference between the three types of violence; physical, verbal, non- violence, in the posttest according to violence scale

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit Univer

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.2019.19>

اثر برنامج تربوي قائم على استراتيجيات حل النزاع في خفض العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في
مدينة الموصل

أ.م.د. ندى فتاح زيدان العبايجي/ كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل
هديل اسعد شريف فخر الدين

الخلاصة:

هدف البحث إلى بناء برنامج تربوي قائم على استراتيجيات حل النزاع في خفض العنف لدى
طلاب المرحلة المتوسطة/ الموصل ، كما يهدف الى معرفة اثر استراتيجيات حل النزاع في خفض العنف

لدى طلاب المرحلة المتوسطة/ الموصل ، ولغرض تحقيق الاهداف صيغت اربع فرضيات صفرية، استعمل في اجراءات البحث المنهج التجريبي، وتحدد مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط/ الموصل . وتكونت عينة البحث الاساسية من (٨٠) طالباً، وزعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة. وجرى التحقق من تكافؤ المجموعتين احصائياً في متغيرات : (الدرجة التي حصلوا عليها في التطبيق القبلي للمقياس، العمر الزمني بالأشهر، مستوى الذكاء والمستوى التعليمي للأباء) ، وجرى اعداد برنامج تربوي معتمد على استراتيجيات حل النزاع مكون من (٢٠) درساً، فضلاً عن اعداد مقياس العنف مكون من (٣٢) فقرة ، وقد اظهرت النتائج وجود فروق داله احصائياً لصالح الاختبار البعدي. اي حصول انخفاض في درجات الطلبة في الاختبار البعدي، وهذا يعني تأثر الطلبة بالبرنامج التربوي القائم على استراتيجيات حل النزاع ، ولا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة على مقياس العنف في الاختبار البعدي ، كما لا يوجد فرق دال احصائياً بين الانواع الثلاثة لفظي- جسدي- لا عنف)، في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس العنف.

اولاً: مشكلة البحث Research Problem

تكمن مشكلة هذه الدراسة في :-

* تخفيف ظاهرة العنف المدرسي وما يجري في بعض المدارس من عنف ما بين بعض المدرسين والطلاب، او الطلاب فيما بينهم كالسب والشتم والاهانات والضرب والركل وسرق وتدمير ممتلكات المدرسة * ونظرا لما تسببه هذه الظاهرة من تداعيات خطيرة على البيئة المدرسية والمجتمع فلا بد من التصدي لها .

* وضع استراتيجيات معينة تساعد الطلاب والمدرسين للتغلب على هذه الظاهرة الخطيرة .

من خلال اطلاع الباحثة على البحوث والدراسات وجدت ان هناك شكوى من قبل المدرسين والمرشدين التربويين على وجود حالات عنف كثيرة في المدارس المتوسطة، وانطلاقاً من كون الباحثة قد عملت مدة من الزمن في منظمات المجتمع المدني المعنية بزيارة المدارس والاطلاع على المشكلات الدراسية والنفسية وجدت ان هناك العديد من حالات العنف لدى الطلاب وعليه شعرت الباحثة بضرورة تعرض شريحه مهمه من المجتمع للعنف وهم شريحة المرهقين شباب المستقبل.

ثانياً: اهمية البحث The Importance of the Research

تتطلب أهمية حل النزاعات في المدرسة من كون النزاعات والخلافات جزءاً من الحياة المدرسية اليومية، وهي تتطلب قسماً لا يستهان به من وقت المتعلمين والمعلمين والادارة، في حين يكون المطلوب الاهتمام بالأنشطة التربوية التعليمية، وترد الخلافات الناشئة بين التلاميذ

في المدرسة الى ان هؤلاء لا يفهمون النزاع ولا يملكون المعرفة المطلوبة لمواجهته، وهم يواجهون خلافاتهم معتمدين الاسلوب الذي تعودوا عليه في العائلة وفي الحياة المدرسية المألوفة وفي المسلسلات التلفزيونية والافلام ولذلك هم يربطون عادةً الخلاف والنزاع بالعنف والمقاطعة، ولان المعلمين الذين تلقوا اعدادا او تأهيلاً لحل النزاعات هم قلة، فان عملية حل هذه النزاعات تبقى مقتصرة على الاساليب التقليدية التي تلجأ الى الطرد المؤقت والتدخل الشبيه بالتدخل البوليسي، او احتجاز التلاميذ او ضربهم الخ، وهي اجراءات لاتحل المشكلة التي يعاني منها هؤلاء الطلبة حلا جذريا. (الحسيني، وآخرون، ٢٠٠١: ٥).

وفي هذا الصدد أشارا رينكي، وهيرمان (Rcinke، Herman) ٢٠٠٢. أن نجاح البرامج الوقائية برامج التدخل للحد من عنف المراهقين يتوقف على إدراك وتعديل أوجه المناخ المدرسي، وتعامل المدرسين والعاملين بالمدرسة مع الطلاب، والبنية المدرسية ككل، ويمكن القول ان هناك أساليب يمكن ان تكون أكثر ملائمة من استخدام العنف، وأن ما ينقصنا هو فهم كامل للاختبارات المتاحة، وكيفية تطبيقها، وكيف؟ ومتى تستخدم؟ او لا تستخدم؟. (الخولي، ٢٠٠٨: ١٧). تستمد دراسة العنف داخل المدارس اهميتها من كون ان العنف يعد من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي يعاني منها المجتمع العالمي بصفة عامة، والمجتمع العربي والعراقي بصفة خاصة، حيث شهد العراق تطورات حضرية وتقنية كبيرة وسريعة وتحولات سياسية واجتماعية في العقود الاخيرة. حيث تأتي هذه الدراسة لتساهم في خفض العنف في المدارس، ولا بد من معرفة حجم العنف داخل المدارس (بين الطلاب) ومعرفة انماط العنف الاكثر انتشاراً وتكراراً بين الطلاب داخل المدارس. (الزواهره، ٢٠١٣: ٢٤)، ويشير (Storie ١٩٩٨) الى ان وراء برامج الدراسة المتصلة بحل النزاعات في المدارس عدة فرضيات منها:

- ان النزاع هو جزء من الحياة اليومية ويقدم للتلميذ إمكانية التعلم والنمو.
- ان تقنيات حل النزاعات واستراتيجياته وطرائقه قابله للاكتساب والتعلم.
- ان تعلم تقنيات حل النزاعات هو شكل من اشكال التربية. وهو بالنسبة لنماء المتعلمين الأولاد والشبان ونموهم، على المدى البعيد، اهم من تعلم المواد التقليدية.
- ان الطلاب قادرون على تعلم حل معظم نزاعاتهم بأنفسهم.
- ان الطلاب قادرون على حل اختلافاتهم بمساعدة رفاقهم الاخرين وبمساعدة الراشدين ايضاً.
- لتجنب النزاعات في المستقبل يكون تشجيع الطلاب على تسوية اسباب نزاعاتهم بطريقة تعاونية اكثر فعالية من معاقبة أحد الطلاب على عمل سيء قام به". (Storie , 1998 : p ,)

وترى الباحثة ان هذه الدراسة كونها تخفف من العنف بين الطلاب وكيفية علاج هذه المشكلة من خلال اكساب الطلاب استراتيجيات حل النزاع وكيفية حل مشكلاتهم بطرق سلمية بعيداً عن استخدام العنف بشتى انواعه. كما انها تتناول أهم شريحة من شرائح المجتمع العراقي والتي تمثل مكوناً اساسياً من مكونات الشباب العراقي، ومعظمهم يقعون في المرحلة العمرية بين سن (١٣ _ ١٤) عاماً. وهي ما تعرف بمرحلة المراهقة التي تتميز بمجموعة من الخصائص، وكذلك تظهر فيها الكثير من المشكلات السلوكية والنفسية التي عادة ما يعبر عنها بطريقة لا تلقى قبول المجتمع، وهي مشكلات يعاني منها المراهق نفسه كما يعاني منها المجتمع الذي يعيش فيه بمختلف مؤسساته ومنها: الاسرة، والمدرسة. ومن هذه المشكلات مشكلة العنف بين الطلبة التي نحن بصدد دراستها. (حسونة، وآخرون، ٢٠١٢: ٥).

لذا ارتأت الباحثة تطبيق استراتيجيات حل النزاع في برنامج تربوي ستعده الباحثة لمعرفة اثره في خفض العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

ثالثاً: أهداف البحث Research Objectives

يهدف البحث الحالي الى:

- بناء برنامج تربوي قائم على استراتيجيات حل النزاعات في خفض العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة/الموصل.
- التعرف على اثر البرنامج التربوي في خفض العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة/الموصل.
- التعرف على الفروق في اثر البرنامج التربوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس العنف في الاختبار البعدي.
- التعرف على الفرق بين الانواع الثلاثة للعنف في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

رابعاً: فرضيات البحث Research Hypotheses

- الفرضية الصفرية الاولى: (لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي على مقياس العنف لدى طلاب المجموعة التجريبية).
- الفرضية الصفرية الثانية: (لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لأنواع العنف الثلاثة للمجموعة التجريبية).
- الفرضية الصفرية الثالثة: (لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة على مقياس العنف في الاختبار البعدي).
- الفرضية الصفرية الرابعة: لا يوجد فرق دال احصائياً بين الانواع الثلاثة (لفظي - جسدي - لا عنف) في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس العنف.

خامساً: حدود البحث Limitations Research

* حد زمني: طبق البحث في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

* الحد المكاني: تقتصر حدود البحث على المدارس الصباحية الحكومية في مدينة الموصل التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى.

* الحد البشري: كما يتحدد البحث بطلاب المرحلة المتوسطة.

* كما يقتصر البحث على التعرف على اثر برنامج تربوي قائم على استراتيجيات حل النزاع في خفض العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل.

سادساً: تحديد المصطلحات Definition of the Terms

ستحدد المصطلحات التي تشكل محاور البحث الرئيسية وهي :

أولاً: البرنامج: Program

كما عرفه كل من:

* **عليان وسلامة (٢٠٠٢)** "مجموعة من الأهداف والسياسات والإجراءات والقواعد والمهام والخطوات التي يجب القيام بها والموارد المستخدمة والعناصر الضرورية لتنفيذ عمل معين" (عليان وسلامة، ٢٠٠٢: ٦٤).

* **الدليمي (٢٠٠٩)** "سلسلة منظمة من الاستراتيجيات والأنشطة القائمة على أسس علمية تقدم ضمن جلسات مخططة وموزعة على دروس معنونه تتناسب ومستوى العينة وقابلياتهم وتهدف الى تنمية مهارة او اكثر لديهم من خلال تفاعلهم مع تلك الانشطة وبأسلوب مشوق يدفعهم الى النشاط والعمل من اجل تحقيق نتائج جيدة" (الدليمي، ٢٠٠٩: ٣٢).

التعريف النظري للبرنامج :

تعرف الباحثة البرنامج بأنه مجموعة من الدروس المنظمة وفقاً لاستراتيجيات حل النزاع (التفاوض- الوساطة- التحكيم)، والتي تعمل على خفض العنف لدى الطلبة.

التعريف الاجرائي للبرنامج:

هي الدروس التي بنيت على اساس استراتيجيات حل النزاع والبالغ عددها (٢٠) درساً، وتتضمن الدروس (مقدمة- مناقشة الواجب البيتي- مناقشة موضوع الدرس) والقيام بالإجراءات المناسبة.

ثانياً: الاستراتيجية : Strategy

عرفها كل من:

* **ماهر (١٩٩١)** " هي الاهداف العلمية والتحركات التي يقوم بها المدرس وينظمها ليسيير وفقها في تدريسه" (محمد، ٢٠١٠: ٥٣)

* **شاهين (٢٠١١)** "هي فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن بمعنى أنها طرائق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب علمية لتحقيق هدف معين." (شاهين، ٢٠١١: ٢٢)

التعريف النظري:

يقصد بالاستراتيجيات الوسائل والاساليب التي تعرض بها المادة المراد تعليمها او تقديمها للطلبة وتحدد مسار دروس البرنامج.

التعريف الاجرائي:

بأنها مجموعة من الاجراءات والطرق والوسائل التي تستعين بها الباحثة لتحقيق الاهداف العلمية بطريقة مثلى، وتضم مجموعه من الاساليب والوسائل والانشطة المستخدمة من استراتيجيات حل النزاع والتي تتضمن (التفاوض - الوساطة - التحكيم).

ثالثاً: النزاع: Conflict

كما عرفه كل من:

* برناديت بيادا (١٩٩٩) : "نتيجة التشابك بين قوى متعارضة، سواء اكان المقصود تعارضاً في الحاجات والمصالح او القيم وبمزيد من البساطة يمكن القول ان النزاع يعبر عن خلاف (desaccord) بين فريقين او اكثر من الاشخاص أو الجماعات عندما يعاش هذا الخلاف عند هذا الفريق او ذلك باعتباره علاقة قوى (rapport de forces)، و إذا كان النزاع دوماً يشير الى الخلاف، فالخلاف لا يتطور بانتظام ليصل الى النزاع". (Payada, B, 1999, p.11).

* شتيفان كلاوس (٢٠٠٦) : "هو تفاعل بين شخصين او اكثر، بين مجموعات أو منظمات تتواجد على طرفي نقيضين بأفكارهما، واحاسيسهما، واهدافهما . ويشعر احد الطرفين على الاقل بأن الطرف الآخر ينغص عليه افكاره ومشاعره واهدافه". (شتيفان كلاوس، ٢٠٠٦: ١٣).

التعريف النظري:

هو خلاف يحدث بين طرفين نتيجة لتضارب مصالحهم او اختلاف اهدافهم، ويسعى كلا الطرفين للوصول الى هدفهم المنشود، دون الرجوع الى رغبات الطرف الاخر والاستماع له.

التعريف الاجرائي:

موقف يعيق الفرد في الوصول الى هدفه، وينشأ عن وجود عدة اسباب ويتطلب حله طرق سلمية بعيدة عن العنف كاستخدام احد استراتيجيات حل النزاع والتي تتضمن (التفاوض - الوساطة - التحكيم) يقوم بها احد الطلاب الذين تدربوا على برنامج حل النزاعات المدرسية.

رابعاً: استراتيجيات حل النزاع :- وهي الطرق التي يتم من خلالها حل النزاع بطريقة سلمية واهم استراتيجيات حل النزاع هي: (التفاوض - الوساطة - التحكيم).

أ: التفاوض Negotiation :- عرفه كل من:

* الطراونة والمساعدة (٢٠١٦) "موقف تعبيرى حركي قائم بين طرفين او اكثر حول قضية من القضايا يتم من خلاله عرض وجهات النظر وتبادلها وتقريبها ومواءمتها وتكييفها، واستخدام اساليب الاقناع كافة، للحفاظ

على المصالح القائمة، أو الحصول على منفعة جديدة بإجبار الخصم بالقيام بعمل معين أو الامتناع عن عمل معين في إطار علاقة الارتباط بين اطراف العملية التفاوضية تجاه انفسهم أو تجاه الغير" (الطراونة والمساعدة، ٢٠١٦: ١٨).

* **الدعامة (٢٠١٧)** "عملية تفاعل بين الاطراف المتنازعة يتم التوصل فيها الى قرار مشترك للاتفاق على المسائل القائمة بينهم". (الدعامة، ٢٠١٧: ١٢).

التعريف النظري:

اي من الجهود المبذولة لحل النزاع دون اللجوء الى العنف أو دفع الطرفين أو الاطراف للمشاركة في انهاء النزاع.

التعريف الاجرائي:

هو استراتيجية او طريقة تستخدم لحل النزاعات بطرق ودية يحاول من خلاله التوصل الى حل يرضي الطرفين بعد ان يتوصل كلاهما الى اقناع الآخر.

ب: الوساطة Mediation

كما عرفها كل من:

* **ابو زيد (٢٠١٤)** "طريقة أو آلية أو وسيلة من الوسائل الودية لتسوية النزاعات التي تنشأ بين الخصوم، يتفق بموجبها طرفا النزاع على اسناد مهمة اقتراح تسوية ودية للنزاع الى شخص ثالث يسمى (الوسيط)" (ابو زيد، ٢٠١٤: ١٣٢).

* **خليفة (٢٠١٥)** "تشاط ودي يبذله طرف محايد بهدف حل نزاع قائم بين شخصين او اكثر، ويلعب الوسيط دوراً ايجابياً اذ يمكنه تقديم حلول للاتفاق بين الطرفين المتنازعين" (خليفة، ٢٠١٥: ٢٣).

التعريف النظري:

هي احدى استراتيجيات حل النزاع والتي يتقدم من خلالها طرف ثالث محايد باقتراح حلول مناسبة للطرفين المتنازعين بعد الاستماع لمشكلة كل طرف دون اللجوء الى الانحياز او التعاطف مع كلا الطرفين.

التعريف الاجرائي:

هي مجموعة من الخطوات على شكل جلسات يقوم بها الوسيط لكي يقرب وجهات النظر للأطراف المتنازعة ويقوم بطرح الحلول المناسبة وفي نهاية جلسة الوساطة يتم التوصل الى حل يرضي الطرفين وبعد التوصل الى الحل يقوم الطرفان بالتوقيع على اتفاقية الوساطة المدرسية لتجنب حدوث نزاع مستقبلاً بين الطلاب.

ج: التحكيم Arbitration

كما عرفه كل من:

* **وشاح (٢٠٠٥)** "قض النزاع بقرار كلي صادر عن هيئة التحكيم ينهي النزاع عن طريق عرض اطرافه ادعاءاتهم وفقاً لأحكام نظام التحكيم المتبعة او المتفق عليها" (وشاح، ٢٠٠٥: ٢٤).

* عبدالله (٢٠١٨) " طريقة لحل النزاعات، يعرض فيها المتنازعون قضيتهم على طرف ثالث محايد، يناط به اتخاذ القرار المناسب والفصل بينهم، ويختلف التحكيم عن التقاضي ففيه يحدد المتنازعون بأنفسهم مطالبهم ومطالبهم، ويحددون العملية الاجرائية، ويسلمون الى الطرف الثالث طوعاً، سلطة اقرار النتائج التي تكون نهائية وملزمة" (عبدالله، ٢٠١٨: ٥٩).

التعريف النظري:

هو عملية تسوية النزاعات حيث تعهد الاطراف المتنازعة للجنة التحكيم لتسوية النزاع بينهم ووفق ما يمتلكه المحكم من صلاحيات يتم اصدار الحكم لصالح احد الاطراف المتنازعة.

التعريف الاجرائي:

استراتيجية يتم بواسطتها طرح موضوع الخلاف على لجنة التحكيم المدرسية حيث يعرض فيها المتنازعون مشكلتهم على المحكم وتكون نتيجة التحكيم لصالح طرف واحد على خلال استراتيجية الوساطة، ويكون التحكيم على شكل جلسات تنتهي الجلسة بإقرار الحكم النهائي.

خامساً: العنف Violence

كما عرفه كل من:

* منظمة الصحة العالمية للعنف (٢٠٠٢) WHO "الاستعمال المتعمد للقوة المادية أو القدرة، سواء بالتهديد أو الاستعمال الفعلي لها، من قبل الشخص ضد نفسه أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث أو رجحان احتمال حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو سوء النماء أو الحرمان" (WHO,2002,p.3).

بما ان الباحثة تبنت تعريف الصحة العالمية للعنف في بناء المقياس، سوف تتبنى التعريف النظري لمنظمة الصحة العالمية.

التعريف الاجرائي:

هو أي سلوك يصدر عن الفرد بدافع اىذاء الغير، سواء كان عنف جسدي كالضرب، او عنف لفظي كالشتم والسب والتهديد .

سادساً: العنف المدرسي:

كما عرفه كل من:

* ميلر (٢٠٠٨) (Miller 2008) "العنف المدرسي يشمل السلوكيات التي تتمثل في العنف الجسدي والايذاء النفسي والتهديدات والترهيب وإحداث الفوضى في الفصول" (Miller,2008,p.16).

* عليان (٢٠١٤) " انماط السلوك القهرية والتي تشمل الايذاء الجسدي والإساءة النفسية والاستغلال

وإتلاف الممتلكات من قبل الطلبة ضد زملائهم أو مدرسيهم في المدرسة" (عليان، ٢٠١٤: ٣٢).

التعريف النظري

مجموعة من السلوكيات والتصرفات التي تصدر من طالب ضد طالب آخر بهدف إيذاء الغير والحق الاذى به عبر استخدام القوة المتمثلة بالضرب والركل كالعنف الجسدي او استخدام كلمات بذيئة مثل السب والشتم او قد يكون ضد ممتلكات المدرسة.

التعريف الاجرائي

اي سلوك مضاد يقوم به الطلاب داخل المدرسة كالاعتداء على المدرسين او الادارة او على زملائهم ويتمثل بالضرب والتهديد والسب والقذف او السرقة وتخريب ممتلكات المدرسة واحداث الفوضى وغيرها من السلوكيات الغير مرغوب بها.

اطار نظري ودراسات سابقة

الاطار النظري

النظريات المفسرة لحل النزاعات

اولاً: نظرية التعلم الاجتماعي:

تمثل هذه النظرية إحدى نظريات علم النفس التي تساعد بشكل كبير في فهم ما يدور داخل الانسان في حالة النزاع وكيفية التعامل معه من اجل ايجاد وسائل سلمية لتسوية النزاع، ونظرية التعلم الاجتماعي فيما يخص مجال دراسات السلام والنزاع مبنية على انتقاد نظريات كانت قد سادت بشأن النزاع وأسست السلوك الإنساني فيه على فكرة الرد العدوانى على إحساس الانزعاج أي بمعنى آخر: Aggression — Frustration ، وطبقاً لنظرية السلوك العدوانى كرد فعل على الانزعاج فإن إحساس هو احد الأحاسيس الأساسية لكل انسان، وعندما يطرأ امر يؤدي الى اثاره الخوف لدى الإنسان فإنه يشعر بالانزعاج والتوتر ويستبدل الإحساس بالخوف الى إحساس بالأمان. ويكون اختيار هذا السلوك مبنى على التربية والتعلم الاجتماعى اللذين يوفران للإنسان مجموعة من السلوكيات التي يستعمل أحدها أو عدد منها لدرء الخوف والانزعاج، ويعد السلوك العدوانى احد هذه السلوكيات التي يتعلمها الإنسان بوصفها رد فعل، ومن مؤسسى هذه النظرية الباحثان (Miller) و (Dollard) . الا ان باحثين جدداً في مجال التعلم الاجتماعى اختلفوا مع المنظرين السابقين وقدموا نظريات جديدة في التعلم الاجتماعى اظهرت ان السلوك العدوانى بوصفه رد فعل للانزعاج والتوتر هو مجرد سلوك واحد وان التربية الاجتماعية في مقدورها ان توفر للأفراد سلوكيات سلمية غير عدوانية تؤدي الى احلال الطمأنينة بدل الخوف ومعالجة اوجه النزاع. ويعد (Bandura) احد المنظرين الاساسيين في هذا الاتجاه. (الصمادي، ٢٠١٠: ١٤-١٥).

واكد البرت باندورا(Bandura, 1973) ان الاطفال هم العناصر الفاعلة الأساسية في العملية التعليمية، وتشكيل سلوكهم الخاص بهم، لانهم يلحظون ويقلدون، ويطبقون استجاباتهم على اوضاع اجتماعية،

وفضلاً عن ذلك، تتأثر النواحي المعرفية والعاطفية لهؤلاء الذين يلحظون استراتيجيات حل النزاع كالتفاوض والوساطة والتحكيم، وكيف انها تحفظ ماء الوجه، وتيسر حياة المدرسة، (الاشهب، ٢٠٠٣).

استنتجت الباحثة انه من خلال تعلم الطلاب بالملاحظة يمكنهم تعليم استراتيجيات حل النزاع من خلال ما يطرح امامهم من امثلة وقصص ولعب الادوار والنمذجة، فبمقدورهم ان يستعملوا تلك الاستراتيجيات في مواقف نزاع تصادفهم في حياتهم الواقعية.

ثانياً: نظرية الحرمان النسبي Relative Deprivation

تشدد هذه النظرية على الحرمان النسبي وما يولده من تراكمات. ومؤسس هذه النظرية تيد غير ١٩٧٠ (Gurr Ted)، وترى ان المتنازعين لا يعملون على زيادة مكاسبهم الا حين تساعدهم توقعاتهم على الاعتقاد أنهم قادرون على زيادة النتائج، وترى ان العنف الجماعي ينتج عن عمليتين. - تراكم مشاعر الاحباط والغضب عند معظم الافراد وهذا ما يولد الطاقة الضرورية للذهاب الى اعمال العنف.

- والحدث المثير او المطلق للعنف الذي ينشط هذه الطاقة ويحولها الى عنف. فما ان يحصل الحدث المثير حتى يتهافت حاملو الاحباط المتراكم الى المشاركة في التظاهر والشغب والتمرد واعمال العنف ، وتؤدي المقارنة الاجتماعية دوراً اساسياً في النزاع (الحسيني وآخرون، ٢٠٠١: ٢١).

ثالثاً : نظرية الاحباط في تفسير العنف

ترى هذه النظرية ان الاحباط او الشعور أن الانسان محبط وانه ممنوع من تحقيق اهدافه او اشباع حاجاته سوف يزيد من احتمال استجابات العنف لديه، ويحدث هذا السلوك العنيف حين تعترض طريق الانسان عوائق في تحقيق اهدافه وفي اغلب الاحوال يقود الإحباط الى العنف وخاصة اذا كانت تجربة الاحباط تجربة غير سارة. (العيسوي، ٢٠٠٤: ٢٢٨ - ٢٢٩).

تعد نظرية الإحباط من أكثر النظريات دقة في تفسير العنف، اذ تنطلق من فرضية سهلة جداً ومسلمة أساسية مفادها أن العنف هو نتيجة الاحباط، وتقتضض انه لكي يحدد السلوك العنيف لا بد ان يسبقه الاحباط الذي يقود غالباً الى شكل من اشكال العنف، وقد يكون هذا الشكل من العنف لفظياً مثل توجيه الفاظ نابية الى شخص ما، او جسدياً كإلحاق الأذى أو الضرر الجسدي بشخص ما، مع التأكيد أن الاحباط وحده لا يؤدي الى العنف الى العنف مالم يعقبه الشعور بالغضب الذي يهيئ الفرد للعنف، ومن محرضات العنف بحسب نظرية الاحباط هي الازدحام السكاني وحالة الفقر ومستوى التعليم للفرد والعمر ومفهوم الذات. (عليان، ٢٠١٤: ٨١-٨٢).

الدراسات السابقة

* دراسات حل النزاعات

* دراسة Daunic,et,al (٢٠٠٠) (فاعلية برنامج حل النزاع وتوسط الرفاق في المدرسة)

هدفت دراسة Daunic الى معرفة مدى فاعلية برنامج حل النزاع وتوسط الرفاق في المدرسة، فقد قامت دونك بتطبيق برنامج تجريبي في حل النزاعات، وتوسط الرفاق في ثلاث مدارس متوسطة في الجنوب الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية، ووصف البرنامج بأنه مناهج واسع على مستوى المدرسة، يتم تعليمه لطلاب المرحلة المتوسطة ، وقد تراوحت عينة الدراسة بين (٢٠-٣٥) طالباً وطالبة، ومن صفوف المرحلة المتوسطة في المدرسة الواحدة، وقد اشارت النتائج الى ان تطبيق البرنامج كان ناجحاً في المدارس، كما عدل البرنامج من استجابات الطلبة للنزاع بالاتجاه الايجابي، وشارت كذلك النتائج الى ان تعليم طلبة المرحلة المتوسطة مهارات حل المشكلات، ومهارات الاتصال، وادارة الغضب المتضمنة في برنامج توسط الرفاق، يساعدهم على حل النزاعات الحتمية التي تواجههم في البيئة المدرسية، ويزيد من تقديرهم لذاتهم، وشعورهم بالاستقلالية، ويقلل من ممارستهم للسلوكيات الهدامة بشكل عام وسلوك العنف بشكل خاص.

* دراسة سكنكستر Scheckner (٢٠٠٣) (دراسة تقويمية لبرنامج إدارة الغضب لما قبل سن المراهقة

والتعامل مع حل النزاعات)

كان الهدف من هذا البرنامج اختبار امكانية تحسين قدرة الطلبة حول ادارة الغضب عبر الكمبيوتر، لتحسين مهارات النزاع لديهم، وتم استخدام برنامج ادارة الغضب بواسطة الكمبيوتر، لمدة ثمانية اسابيع، وكان عدد المشاركين في البرنامج (٤٤) طالباً من طلبة الصف الخامس، اظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة الذين تم اختيارهم لتطبيق البرنامج، تعلموا كيفية ادارة الغضب، بطرق واقعية للتعامل مع الغضب، واصبحوا اكثر وعياً بكيفية التعامل مع النزاعات .

* دراسة زيدان وميساء (٢٠١٧) (اثر برنامج تربوي في تنمية استراتيجيات حل النزاع لدى طلبة جامعة

الموصل)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر البرنامج التربوي في اكساب الطلبة استراتيجيات حل النزاع، وقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية لطلبة الصف الثالث في قسم العلوم التربوية والنفسية بعد اجراء تشخيص لانخفاض مستوى استراتيجيات حل النزاع لديهم. وكان عددهم (٥٠) طالباً وطالبة، وتم توزيعهم الى مجموعات تجريبية واخرى ضابطة وتم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في العدد والجنس والذكاء والمستوى الثقافي للوالدين، وقد استخدمت الباحثين مقياس توماس كيلمان المتكون من (٢٨) فقرة كاختبار قبلي وبعدي، كما قامت الباحثتان بإعداد البرنامج بواقع درسين في الاسبوع. وقد توصلت الدراسة الى ان هناك تحسن في مستوى استراتيجيات حل النزاعات لدى طلبة المجموعة التجريبية، كما توصلت الدراسة الى

وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت الى وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في استراتيجية التنافس والقوة لصالح الذكور.

دراسات حول العنف

١- دراسة بندلتون (١٩٩٠) (Pendleton) (دراسة كشفية لأثر برنامج تربوي في تخفيف حدة العنف لتلاميذ المرحلة الابتدائية)

هدفت الدراسة الى التحقق من مدى تأثير برنامج ارشادي في تخفيف حدة العنف لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من (١٢٦) تلميذاً من الصف الرابع الابتدائي حتى السادس من المرحلة الابتدائية ممن تتراوح اعمارهم من (١٠ - ١٢) سنة ، وقسمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية كل مجموعة تتكون من (٤٠) تلميذاً. أدوات الدراسة هي مقياس العنف ل (بندلتون) والبرنامج ارشادي لمدة (٦) أسابيع، وكلاهما من إعداد الباحث . ولتحليل النتائج كانت أهم الوسائل الإحصائية المستخدمة (معامل الارتباط بيرسون). اهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات في مجموعة البحث، فيما يتعلق بالعنف (مباشر أو غير مباشر)، وانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات في مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة فيما يتعلق بكل من العنف البدني، والعنف اللفظي، والعنف المركب، وقد تبين أن العنف قد انخفض لدى افراد المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج التربوي، مقارنة بالمجموعة الضابطة، فيما يتعلق بصور العنف الثلاثة، مما يؤكد فاعلية البرنامج التربوي في خفض حدة الكثير من مشكلات السلوك، بما فيها سلوك العنف بين الطلاب. (Pendleton ١٩٩٠).

٢- دراسة تامر محمد الشحات (٢٠٠٦) بعنوان: (أثر برنامج تدريبي في تعديل بعض مظاهر العنف المدرسي)

تهدف الدراسة الحالية اختبار فعالية برنامج "الخطوة التالية" في خفض بعض مظاهر العنف المدرسي، كما تعكسها تقديرات المعلمين، والملاحظات السلوكية داخل وخارج الصف، وتحسين المهارات الاجتماعية، لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي. وبلغ حجم العينة (٢١٢) طالباً تتراوح اعمارهم بين (١٣-١٤) عام، في الصف الثاني الاعدادي للمدارس التابعة لشرق شبرا الخيمة التعليمية. قام الباحث بإعداد الاستبانة التالية: استبانة المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي للأسرة، وقائمة تقدير المعلم للسلوك الدال على العنف المدرسي، وقائمة ملاحظة السلوك الدال على العنف المدرسي خارج الصف، وقائمة ملاحظة السلوك الدال على العنف المدرسي داخل الصف، بالإضافة الى برنامج " الخطوة التالية" للوقاية من العنف المدرسي.

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

* وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة عند القياس البعدي في الاداء على قائمة تقدير المعلم للسلوك الدال على العنف المدرسي، لصالح المجموعة التجريبية.

* وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية، عند القياس القبلي ومتوسط درجات نفس المجموعة عند القياس البعدي في الاداء على قائمة تقدير المعلم للسلوك الدال على العنف المدرسي، لصالح القياس البعدي.

* لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية، عند القياس البعدي ومتوسط درجات نفس المجموعة عند القياس التتبعي في الاداء على قائمة تقدير المعلم للسلوك الدال على العنف المدرسي.

* وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة عند القياس البعدي في الاداء، على قائمة ملاحظة السلوك الدال على العنف المدرسي داخل الصف، لصالح المجموعة التجريبية.

* وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة عند القياس البعدي في الاداء، على قائمة ملاحظة السلوك الدال على العنف المدرسي داخل الصف، لصالح القياس البعدي.

٣ - دراسة ابو صفية، ميسر (٢٠١٢) (مدى فاعلية برنامج نفسي ارشادي للحد من سلوكيات العنف لدى تلميذات المرحلة الاساسية)

تهدف هذه الدراسة الى ما يلي: التعرف علي درجة مستويات العنف لدى عينة الدراسة. والتحقق من دلالة الفروق بين درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في سلوك العنف على التطبيق البعدي. الكشف عن الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في سلوك العنف على التطبيقين القبلي والبعدي. كما تهدف للتحقق من الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في سلوك العنف على التطبيقين البعدي والتتبعي. استكشاف مدى فاعلية البرنامج النفسي الإرشادي في خفض سلوك العنف لأفراد العينة. وتهدف الدراسة أيضاً إلى تقديم برنامج نفسي إرشادي يمكن استخدامه في خفض سلوك العنف لدى طلبة المدرسة، وتقديم مقياس يمكن استخدامه في تشخيص السلوك العنيف. تكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذه من تلميذات الصف الرابع من التعليم الاساسي بمدرسة بيت لاهيا الاساسية. قامت الباحثة بإعداد مقياس سلوك العنف مكون من (٣٧) فقرة، وقامت أيضاً بإعداد برنامج ارشادي نفسي مقترح. اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة هناك فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في سلوك العنف على التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٤ - دراسة ابو قيزان، عمر (٢٠١٨) (فاعلية برنامج إرشادي في خفض سلوك العنف لدى طلاب المرحلة الأساسية)

تهدف الدراسة الى الكشف عن مدى فاعلية برنامج ارشادي في خفض سلوك العنف لدى طلاب المرحلة الاساسية في الاردن، تكونت عينة البحث من (١٦) طالباً من طلاب الصف الخامس الاساسي في مدرسة تابعة لمديرية اربد. قام الباحث بتطوير مقياس سلوك العنف بالاعتماد على مقياس المشكلات السلوكية ل(جمعة)، ومقياس مظاهر العنف ل(العدي) وتكون المقياس من (٣٧) فقرة. واهم النتائج التي توصل اليها البحث:

* توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة، ودرجات المجموعة التجريبية لسلوك العنف على التطبيق البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.

* توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تلقوا البرنامج الارشادي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة على التطبيق البعدي الذين لم يتلقوا البرنامج الارشادي عند مستوى (٠,٠١)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

* توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في سلوك العنف على التطبيق القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي.

دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة

اولاً: من حيث الهدف

*** دراسات حل النزاع**

هدفت الدراسات السابقة الى معرفة اثر برامج مختلفة او استراتيجيات في حل النزاع وكما هدفت الى التعرف على اثر هذه البرامج وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية مثل دراسة (Daunic 2000 et al)، ودراسة (سكنكستر ٢٠٠٣)، ودراسة (زيدان وميساء ٢٠١٧).

اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى معرفة اثر برنامج تربوي قائم على استراتيجيات حل النزاع.

*** دراسات العنف**

فقد هدفت معظم الدراسات الى التعرف على اثر برنامج تربوي في تخفيف حدة العنف وكذلك بعضها استخدم برامج ارشادية كدراسة (بندلتون ١٩٨٠)، ودراسة (الشحات ٢٠٠٦) التي هدفت الى معرفة اثر برنامج تدريبي في تعديل بعض مظاهر العنف. اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى معرفة اثر البرنامج التربوي القائم على استراتيجيات حل النزاع في خفض العنف لدى الطلاب.

ثانياً: من حيث العينة

في دراسات حل النزاع تراوحت عينات البحث ما بين (٢٠) طالباً كما في دراسة (Daunic ٢٠٠٠) الى (٨٣٠) طالباً، ودراسة (سكنكستر ٢٠٠٣)، (٤٤) طالباً.

اما في دراسات العنف فقد تراوحت عينة البحث من (٣٠) طالباً كما في دراسة (ابوصفيه، ٢٠١٢)، الى (٢١٢) كما في دراسة (الشحات ٢٠١٢).

اما في الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة عينة مكونة من (٨٠) طالباً تم تقسيمهم الى مجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة.

ثالثاً: الأدوات

في دراسات حل النزاع اختلفت الأدوات فمنها من أستخدم اختبار جاهز لحل النزاع مع برنامج جاهز لحل النزاع مع برنامج جاهز لحل النزاعات مثل دراسة (Daunic ٢٠٠٠)، واستخدمت دراسة (زيدان وميساء ٢٠١٧) مقياس توماس كيلمان مكون من (٢٨) فقرة.

اما في دراسات العنف فقد استخدمت دراسة (بندلتون ١٩٩٠) مقياس العنف لبندلتون وكذلك دراسة واستخدمت دراسة (الشحات ٢٠٠٦) استبيانات وقائمة ملاحظات لملاحظة سلوك العنف.

اما في الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة بإعداد مقياس لسلوك العنف مكون بصيغته النهائية من (٣٢) فقرة.

اما من حيث البرامج فقد استخدمت بعض الدراسات برامج ارشادية كدراسة (ابو قيزان ٢٠١٨) ودراسة (ابو صافية ٢٠١٢)، واخرى برامج تربوية وتدريبية كدراسة (الشحات ٢٠٠٦)، استغرقت معظم البرامج ما بين (٦- ١٠) اسابيع.

اما الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة بإعداد برنامج تربوي قائم على استراتيجيات حل النزاع مكون من (٢٠) درس، واستغرق تطبيقه (٧) اسابيع.

رابعاً: الوسائل الإحصائية

استخدمت معظم الدراسات السابقة وسائل احصائية كالاختبار التائي وتحليل التباين ومعاملات الارتباط. اما الدراسة الحالية فستقوم الباحثة باستخدام ما يحتاج اليه من وسائل احصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS)).

خامساً: النتائج

توصلت معظم الدراسات السابقة الى وجود اثر للبرامج التي اعتمدها سواءً التربوية او الارشادية وستقوم الباحثة بمقارنة نتائج دراستها مع نتائج الدراسات السابقة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت من الضروري الاشارة الى النقاط التي استفادت منها من الدراسات السابقة وهي:

* من حيث إعداد المقياس وكيفية بناء فقراته واستخراج صدقه وبناءه.

* الاستفادة من البرامج السابقة والاستراتيجيات في إعداد برنامج دراستها.

- * الاستفادة في كيفية اجراء التكافؤ بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة.
- * الاستفادة في كيفية ضبط كافة المتغيرات.
- * كيفية ادارة دروس البرنامج.

منهجية البحث

تضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة من اجل تحقيق اهداف البحث والتحقق من فرضياته وفيما يلي توضيح لتلك الاجراءات:

اولاً: منهجية البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث، والذي يهدف الى تصميم برنامج قائم على استراتيجيات حل النزاع في خفض العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني الموجودين جميعهم في المدارس الحكومية التابعة لمدينة الموصل مركز محافظة نينوى/ الساحل الايسر للعام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩).

ثالثاً: عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٨٠) طالباً، مقسمة بالتساوي مجموعة تجريبية واخرى ضابطة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلاب الصف الثاني متوسط. وقد حددت الباحثة أسس ومعايير لقبول الطلاب ضمن أفراد عينة البحث وهي: أن يكون الطلاب ناجحين من الصف الاول متوسط الى الثاني متوسط، وان يكون الطلاب ذوي الاعمار المتناظرة ومن مواليد (٢٠٠٥)، وقد تم اجراء التكافؤ بين افراد المجموعتين في كل من الذكاء والتحصيل العلمي للأبوين.

رابعاً: التصميم التجريبي

بما ان البحث هو معرفة اثر استخدام برنامج تربوي قائم على استراتيجيات حل النزاع في خفض العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل، وتم اختيار التصميم التجريبي ذا المجموعات التجريبية والضابطة واختبار قبلي وبعدي للمجموعات كما موضح في الجدول (١).

جدول (١)

التصميم التجريبي ذي المجموعات

المجموعة	نوع الاختبار	المتغير المستقل	نوع الاختبار	الفرق
مجموعة ضابط	اختبار قبلي	تطبيق البرنامج	اختبار قبلي	المقارنة بين
مجموعة تجريبياً	اختبار بعدي	تترك بظروف اعتيادية	اختبار بعدي	المجموعتين

خامساً: أدوات البحث

مقياس العنف

لغرض اعداد مقياس العنف راجعت الباحثة العديد من الادبيات السابقة في هذا المجال وكذلك الدراسات السابقة كما اطلعت على عدد من المقاييس ضمن الدراسة السابقة الا ان الباحثة ارتأت بناء مقياس خاص ببحثها، في ضوء تعريف العنف في الفصلين الاول والثاني وبعد اطلاع الباحثة على العديد من الادبيات السابقة ومراجعة المقاييس السابقة المتيسرة لقياس العنف، وتم اعداد الفقرات المناسبة على ان تكون بدائل الاجابة على الفقرة تتضمن شدة العنف تتكون من (٣٥) فقرة وكانت بدائل الاجابة (٤ بدائل) بشكل اختيار من متعدد (١-ب-ج-د).

صدق المقياس :- ويقصد بالصدق أن المقياس يقيس فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع لقياسه (أبو حويج وآخرون، ٢٠٠٢: ١٣٢). يمثل الصدق من أهم الجوانب التي يجب التأكد من وجودها في الاختبار قبل التطبيق (عبد، ١٩٩٣: ١٥).

أ - الصدق الظاهري: Face Validity

يمثل الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس وذلك من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وكذلك يتناول الصدق الظاهري تعليمات المقياس ودرجة مفهوميتها وموضوعيتها. (العجيلي وآخرون، ١٩٩٠: ١٣٠)، وقد تم التوصل الى هذا النوع من الصدق لمقياس العنف المتكون من (٣٥) فقرة بصيغته الاولية، وذلك عندما عرضت فقراته على (١٥) خبيراً ملحق (٢) من المختصين في العلوم التربوية والنفسية في الجامعات العراقية. وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها تبين ان جميع الفقرات حصلت على نسبة اتفاق تراوحت ما بين (٨٠-٩٩)% وبذلك تم قبولها، الا ان الخبراء اجمعوا على ان تكون البدائل عددها (٣) فقط بديل يمثل (العنف الجسدي) وبديل يمثل (العنف اللفظي) وبديل يمثل (اللاعنف) وقد قامت الباحثة بإعادة ترتيب وصياغة البدائل وفقاً لآراء الخبراء.

ب- الصدق المنطقي Logical Validity

يتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التعريف الدقيق للظاهرة السلوكية التي يقيسها الاختبار ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لهذه الظاهرة، وهذا النوع من الصدق متوافر في مقياس العنف.

تمييز الفقرات

تم تطبيق المقياس على عينة التمييز بواقع (٣٠٠) طالب، ومن ثم تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية لاستمارة كل طالب وترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة وتحديد نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا وعددها (٥٤) استمارة وتحديد نسبة (٢٧%) من الدرجات الدنيا وعددها (٥٤) استمارة ايضاً. ان اختيار نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا والدنيا هو الحصول على مجموعتين بأقصى ما يمكن

من حجم وتباين (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢: ١٣). ان الفقرات (٣٥،١٧،٩) كانت قيمهم التائية اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) ومستوى دلالة (٠،٠٥) لذا حذفت هذه الفقرات وبذلك اصبح عدد الفقرات الكلي بعد التمييز (٣٢) فقرة.

ثبات المقياس

تم حساب الثبات بتطبيق المقياس على (٥٠) طالباً، وتم اعادة المقياس عليهم بعد مرور أسبوعين. وقد تم حساب معامل الارتباط للمقياس ووجد انه يساوي (٠،٨٣) ولمعرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية الخاصة لمعامل الارتباط والتي بلغت (١٠،٣٠٩) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢،٠٠٢١) لذا فمعامل الارتباط دال احصائياً.

الصيغة النهائية للمقياس:

بعد الانتهاء من كافة إجراءات التحليل الاحصائي للمقياس والصدق والثبات أصبح المقياس مهياً للتطبيق وهو مكون من (٣٢) فقرة لقياس العنف وهو يتمتع بصدق وثبات جيدين وكذلك فقراته والبدايل جميعها مميزة.

ثانياً: البرنامج:

ولغرض بناء البرنامج اطلعت الباحثة على عدد من المصادر والادبيات التي استفادت منها في بناء البرنامج التربوي مثل دراسة (الصمادي، ٢٠١٠) اذ قام الباحث بإعداد برنامج دراسات السلام وحل النزاعات، اما دراسة (الحسيني وآخرون، ٢٠٠١) اعدت الباحثة دليل تدريبي في حل النزاعات، وفي كتاب (شتيفان كلاوس، ٢٠٠٦) اعد دليل تدريبي في معالجة النزاعات.

ولم تعثر الباحثة على دراسة استخدمت اثر استراتيجيات حل النزاع في التخفيف من العنف لذا ارتأت الباحثة بناء برنامج يتناسب مع طلبة المرحلة المتوسطة. وبعد مراجعة النظريات النفسية حول العنف تبنت الباحثة النظريات الخاصة باستراتيجيات حل النزاع الذي حددتها فيشر وترجمها د. ابراهيم استنبولي في اعداد الدروس التي وضعتها.

استراتيجيات حل النزاع

* **التفاوض Negotiation:** هو الجهد الذي يقوم به أطراف النزاع لمناقشة اوجه النزاع بما فيها تصاعده بالإضافة الى مصالحهم واحتياجاتهم بهدف إدارة أو حل النزاع، ويتم التفاوض عادة بين اطراف النزاع دون تدخل طرف ثالث. (الصمادي، ٢٠١٠: ٥٥).

* **الوساطة Mediation:** وهي احد الطرق الرئيسية في حل النزاع وتتضمن تدخل طرف ثالث يقوم بدور الوسيط (mediator). ويقوم دور الوسيط على مساعدة الاطراف المتنازعة، على حل يرضي الطرفين، وعلى تحليل النزاع، وعلى تطوير حل مقبول على نحو متبادل ولا يمتلك الوسيط سلطة اتخاذ القرار.

* **التحكيم Arbitration:** وهو احد استراتيجيات حل النزاع تعرض فيها الطرف المتنازعة حالتها على طرف ثالث غير منحاز فيعمل على اصدار حكم، ويكون الامر شبيهاً بصدور حكم عدلي او مقاضاة مع انه عادة لا يكون رسمياً الى هذا الحد. (الحسيني وآخرون، ٢٠٠١: ١١٩).

الخطوات الاجرائية للبرنامج:

* تحديد عنوان البرنامج.

* تحديد الهدف العام للبرنامج .

* تحديد الاهداف الخاصة للبرنامج وهي:

- مساعدة الطلاب على التخفيف من سلوك العنف لديهم .

- تنمية مهارات حل النزاع وتدريبهم عليها.

٢- الفئة المستهدفة بالبرنامج:

يتم تحديد الفئة المستهدفة بالبرنامج وهم طلاب الصف الثاني متوسط.

٣- الصيغة الأولية للبرنامج التربوي:

بعد تحديد استراتيجيات حل النزاع قامت الباحثة بإعداد دروس البرنامج اذ تم صياغة (٢٠) درساً متنوعاً وفقاً لاستراتيجيات حل النزاع التي حددتها الباحثة.

* محتويات البرنامج التربوي:

الدروس: يتضمن البرنامج (٢٠) درساً وقد احتوت هذه الدروس على مواقف وأمثلة وقصص وافلام استخدمت استراتيجيات حل النزاع وظفت لخدمة أهداف البرنامج على اساس انها وسيلة من الوسائل المعتمدة في اقبال المادة التربوية للبرنامج وتضمنت هذه الدروس ما يأتي:

١- عنوان الدرس.

٢- الهدف العام: ان يتعلم الطلبة كيفية حل النزاعات بأنفسهم دون اللجوء الى العنف.

٣-الهدف الخاص: ان يكونوا الطلبة قادرين على استخدام استراتيجيات حل النزاع في داخل المدرسة وخارجها.

٤- التهيئة: مراجعة الخبرات السابقة مع استلام الواجب البيتي للدرس السابق ومناقشة كل الطلبة.

٥-المقدمة: الانسان لديه القدرة على حل النزاع دون اللجوء الى العنف.

٦- الاجراءات: تقديم المادة العلمية مع الوسائل الايضاحية، وجمع الواجب البيتي، والبدء بالدرس وتنتهي بإعطاء الواجب البيتي.

٧- مثال: يتضمن مواقف حول حل النزاع او قصص من الحياة او افلام تعرض من خلال الداتا شو مع استخدام البور بوينت والسبورة للتوضيح.

٨- التوسع والتفكير التفصيلي: من خلال طرح الاسئلة والمناقشة الجماعية والتمارين.

٩- التمارين: وتمثل مواقف او اسئلة او لعب ادوار يطالب بها الطلبة بمناقشة او تبادل الآراء مع زملائهم.

١٠- الواجب البيتي: وهي الاجابات والحلول التي يجب انجازها من قبل المفحوصين ومن ثم مناقشتها داخل الصف لمعرفة آرائهم وصولاً الى الحل.

الصور: يتضمن البرنامج فضلاً عن الدروس صوراً، اذ وضعت الباحثة الصور لغرض تجسيد عدد من دروس البرنامج وهذه المواقف (صور كبيرة حول استراتيجيات حل النزاع) وحسب الدرس، يتم عرض الصور وكانت الصور بأبعاد (٢٠ × ٢٥).

الافلام: يتضمن البرنامج فضلاً عن الدروس والصور، عدد من الافلام، اذ وضعت الباحثة مقاطع من الافلام لغرض تجسيد عدد من دروس البرنامج وكانت هذه الافلام تحتوي على مشاهد عنف وطرق حلها باستخدام استراتيجيات حل النزاع.

مثال: تقوم بإعطاء امثلة عامة مرتبطة باستراتيجيات حل النزاع واثرها في التخفيف من العنف.

صدق البرنامج:

١- الدروس:- اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري في معرفة مدى صدق البرنامج، فعرض البرنامج بصيغته الاولى المتكون من (٢٠) درساً، كما موضحة في الملحق (٢)، على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس لبيان آرائهم في مدى صلاحية البرنامج في مادته وأنشطته، وطلب منهم إبداء آرائهم في كل درس وتعديل ما يرونه مناسباً وازافة وحذف أي من الدروس وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم حول الدروس. وحصل البرنامج على نسبة اتفاق (٩٠%) ولم يتم حذف اي درس من دروس البرنامج.

الصور والأفلام:- اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري في معرفة مدى صدق الصور والأفلام التي تم الحصول عليها من الانترنت، وكانت الصور تستخدم بأحجام كبيرة لكونها اكثر وضوحاً في بيان الموقف وتعرض الافلام من خلال الداتا شو، وتم عرضهم على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس لبيان آرائهم في مدى صلاحية المشاهد وتجسيدها للدروس وحصلت على نسبة قبول (٨٧%).

تطبيق ادوات البحث

تم تطبيق مقياس العنف على طلاب المجموعة التجريبية بوصفه اختباراً قبلياً وتحديد كل نوع من انواع العنف الثلاثة. تطبيق البرنامج التربوي: تم تطبيق البرنامج التربوي على المجموعة التجريبية بواقع ثلاث جلسات في الاسبوع وبفترة زمنية (٤٠ - ٤٥) دقيقة للجلسة الواحدة لذا استغرق التطبيق (٦ اسابيع). تم تطبيق مقياس العنف على طلاب المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التربوي القائم على استراتيجيات حل النزاع.

سادساً: الوسائل الاحصائية :- لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً فقد تم استخدام الوسائل الاحصائية الآتية: فقد استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية للعلوم

الاجتماعية (SPSS) الاصدار (٢١) في المعالجات الاحصائية بالاستعانة بالخبير الاحصائي، وبرنامج المعالجة الاحصائية الذي يرمز له (SPSS) لتحويل المعلومات الى ارقام وعولجت بالوسائل الاحصائية المناسبة.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

اولاً/ نتائج الهدف الأول: والذي ينص على بناء برنامج تربوي قائم على استراتيجيات حل النزاع في خفض العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة. تم تحقيق هذا الهدف في الفصل الثالث من البحث في إجراءات بناء البرنامج التربوي

ثانياً/ نتائج الهدف الثاني: والذي ينص على التعرف على اثر البرنامج التربوي في خفض العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وللتحقق من هذا الهدف تم حساب الاوساط الحسابية للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي، ووجد ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي كان (٨٢). واصبح الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٥٥,٦٠٠). اي قد تحقق فرقاً في الدرجات قدره (٢٦,٤٠٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٠,١٤٣٩٦)، وعند حساب القيمة التائية وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٦,٤٦٠)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢٣)، عند درجات حرية (٣٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني ان الفروق داله احصائياً لصالح الاختبار البعدي. اي حصول انخفاض في درجات الطلبة في الاختبار البعدي، وهذا يعني تأثر الطلبة بالبرنامج التربوي القائم على استراتيجيات حل النزاع كما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢)

الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لأنواع العنف الثلاثة للمجموعة التجريبية

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			العدد	انواع العنف
	الجدولية	المحسوبة		الفرق	البعدي	القبلي		
دال احصائيا		١٦,٤٦٠	١٠,١٤٣٩٦	٢٦,٤٠٠٠	٥٥,٦٠٠٠	٨٢	٤٠	الدرجة الكلية
دال احصائيا	٢,٠٢٣	١٩,٢٤١	٤,١٠٠٥٨	١٢,٤٧٥٠	١٨,٧٢٥٠	٣١,٢٠٠٠		اللفظي
دال احصائيا	(٠,٠٥)	١٨,٩٢٠	٤,٢٧٨٧٥	١٢,٨٠٠٠	١٤,٢٢٥٠	٢٧,٠٢٥٠		الجسدي
غير دال احصائيا	(٣٩)	١,٥٧٣	٤,٥٢٣٣٧	١,١٢٥٠	٢٢,٦٥٠٠	٢٣,٧٧٥٠		لا عنف

ومن خلال هذه النتيجة يمكن القول ان الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على "لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي على مقياس العنف لدى المجموعة التجريبية". لم تتحقق نظراً لوجود فروق دالة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

التحقق من صدق الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على: لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات الاختبار القبلي والبعدى لأنواع العنف الثلاثة للمجموعة التجريبية.

* يظهر من خلال الجدول (٢) ان العنف اللفظي كان وسطه الحسابي في الاختبار القبلي (٣١,٢٠٠)، وانخفض في الاختبار البعدى الى (١٨,٧٢٥٠). وكان الفرق (١٢,٤٧٥٠) بانحراف معياري قدره (٤,١٠٠٥٨). وعند حساب القيمة التائية وجد انها تساوي (١٩,٢٤١)، وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢,٠٢٣)، عند درجات حرية (٣٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني ان الفروق دالة احصائياً لصالح الاختبار البعدى.

** كما يظهر في جدول (٢) ان الوسط الحسابي للعنف الجسدي كان في الاختبار القبلي (٢٧,٠٢٥٠)، وانخفض في الاختبار البعدى الى (١٤,٢٢٥٠). ووجد ان الفرق بين الاختبارين كان (١٢,٨٠٠)، وعند حساب القيمة التائية وجد انها تساوي (١٨,٩٢٠). وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢,٠٢٣)، عند درجات حرية (٣٩). ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني ان الفروق دالة احصائياً لصالح الاختبار البعدى.

*** كما يظهر من خلال جدول (٢) ان الوسط الحسابي لـ (اللاعنف) في الاختبار القبلي كان (٢٣,٧٧٥٠). وانخفض بنسبة ضئيلة في الاختبار البعدى اذ كان الوسط الحسابي (٢٢,٦٥٠٠). ووجد ان الفرق كان (١,١٢٥٠)، بانحراف معياري قدره (٤,٥٢٣٣٧). ووجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٥٧٣) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٢,٠٢٣)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ودرجات حرية (٣٩)، وهذا يعني ان الفروق غير دالة احصائياً، وهذا يعني ان الفرضية الصفرية الثانية قد تحققت في (اللاعنف). بينما لم تتحقق في (العنف اللفظي) و(العنف الجسدي) لوجود فروق دالة احصائياً في كلا النوعين.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (بندلتون ١٩٩٠) الذي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات في مجموعة البحث، فيما يتعلق بالعنف (مباشر أو غير مباشر)، وانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات في مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة فيما يتعلق بكل من العنف البدني، والعنف اللفظي، والعنف المركب، وقد تبين أن العنف قد انخفض لدى افراد المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج التربوي، مقارنة بالمجموعة الضابطة، فيما يتعلق بصور العنف الثلاثة.

واتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة (جامعة فرجينيا ١٩٩٥) والتي توصلت نتائج هذه الدراسة الى ان عنف المراهقين يكون موجهاً نحو الذات والآخرين والملكيات والحيوانات اي عنف لفظي وعنفي بدني.
ثالثاً/ نتائج الهدف الثالث: التعرف على الفروق في اثر البرنامج التربوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس العنف في الاختبار البعدى.

لأجل التعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي تم حساب الاوساط الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة. في الدرجة الكلية وفي كل نمط من انماط العنف التي تضمنها المقياس وسيتم عرضها كآتي:

تم حساب الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية على المقياس في الاختبار البعدي ووجد انه يساوي (٥٥,٦٠)، بانحراف معياري قدره (٥,٤١٠٣٤)، بينما كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (٥٩,٣٥٠). بانحراف معياري قدره (٦,٩٤١٣٣). كما في جدول (٢٢). وعند حساب القيمة التائية وجد انها تساوي (٢,٧٠٧) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٩٤) عند درجات حرية (٧٨). ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني ان الفروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الثالثة لوجود فروق دالة احصائياً. الفرضية الصفرية الثالثة، لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة على مقياس العنف في الاختبار البعدي.

جدول (٣)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	انواع العنف
	الجدولية	المحسوبة					
دال احصائياً لصالح التجريبية	١,٩٩٤	٧,٧٢٥	٥,٤١٠٣٤	٥٥,٦٠	٤٠	تجريبية	الكلي
			٦,٩٤١٣٣	٥٩,٣٥٠	٤٠	ضابطة	
دال احصائياً لصالح التجريبية	١,٩٩٤	٥,٨٨٤	٢,٥٨٠٨٦	١٨,٧٢٥٠	٤٠	تجريبية	اللفظي
			٣,٠٢٥٤٣	٢٠,٢٢٥	٤٠	ضابطة	
دال احصائياً لصالح التجريبية	(٠,٠٥)	(٧٨)	٢,٥٣٦٧٨	١٤,٢٢٥٠	٤٠	تجريبية	الجسدي
			٣,٥٢٩٧٣	١٥,٤٥٠	٤٠	ضابطة	
غير دال احصائياً	١,٦٤٢	١,٦٤٢	٢,٠٦٢٤٩	٢٢,٦٥٠	٤٠	تجريبية	اللاعنف
			٢,٧٦٧٨٣	٢٣,٦٧٥	٤٠	ضابطة	

وللتعرف على الفروق في العنف اللفظي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وجد ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٨,٧٢٥٠) بانحراف معياري قدره (٢,٥٨٠٨٦). بينما للمجموعة الضابطة كان الوسط الحسابي (٢٠,٢٢٥)، بانحراف معياري قدره (٣,٠٢٥٤٣). وعند حساب القيمة التائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وجد انها تساوي (٢,٥٩٩). وهي اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٩٤). عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٧٨). لذا فالفرق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية كما موضح في جدول (٣).

اما بالنسبة للعنف الجسدي فوجد ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي يساوي (١٤,٢٢٥٠) بانحراف معياري قدره (٢,٥٣٦٧٨). بينما المجموعة الضابطة كان وسطها الوسط الحسابي (١٥,٤٥) بانحراف معياري قدره (٣,٥٢٩٧٣). وعند حساب القيمة التائية وجد انها تساوي (٢,١٦٠). وهي اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٩٤). وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٧٨) لذا فالفروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية، كما في جدول (٣).

وللتعرف على الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في اللاعنف وجد ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي يساوي (٢٢,٦٥٠)، بانحراف معياري قدره (٢,٠٦٢٤٩). ووجد ان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (٢٣,٦٧٥٠)، وبانحراف معياري قدره (٢,٧٦٧٨٣) ووجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢,٢٢٣)، وهي اصغر من الجدولية البالغة (١,٩٩٤). عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٧٨). وبهذا يمكن القول بان الفرضية الصفرية تحققت في (اللاعنف) ولكنها لم تتحقق في كل من (العنف اللفظي) و (العنف الجسدي).

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (رنجولت ١٩٩٦) التي توصلت الى الاثار الايجابية لبرنامج الوقاية من العنف في تجنب سلوك العنف لدى المراهقين الذكور.

وايدت نتائج دراسة (فلاتين وبربرة ١٩٩٨) التي توصلت الى اهمية تنفيذ برنامج لتخفيف حدة الاحباط والعنف نحو الاخرين والممتلكات، وذلك لتخفيف سلوك العنف لدى المراهقين الذكور.

-نتائج الهدف الرابع: والذي ينص على الفرق بين الانواع الثلاثة للعنف في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

يظهر من خلال جدول (٤) ان الوسط الحسابي للعنف اللفظي يساوي (١٨,٧٢٥٠) بانحراف معياري (٢,٥٨١٨٦) بينما كان الوسط الحسابي للعنف الجسدي (١٤,٢٢٥٠) بانحراف معياري قدره (٢,٥٣٦٧٨). بينما اللاعنف كان وسطه الحسابي يساوي (٢٢,٦٥٠)، بانحراف معياري قدره (٢,٠٦٢٤٩). كما في جدول (٤).

جدول (٤)

الفرق بين الانواع الثلاثة للعنف في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	انواع العنف
٢,٥٨١٨٦	١٨,٧٢٥٠	٤٠	اللفظي
٢,٥٣٦٧٨	١٤,٢٢٥٠	٤٠	الجسدي
٢,٠٦٢٤٩	٢٢,٦٥٠	٤٠	لا عنف

ولمعرفة موقع الفروق بين الأنواع الثلاثة تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ووجد ان الفرق كان لصالح النوع الجسدي لأنه عند مقارنة العنف اللفظي مع العنف الجسدي كانت قيمة شيفيه المحسوبة

تساوي (٣٥,٠٠٤) وهي اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٦,١٤٨)، وعند مقارنة العنف اللفظي مع العنف الجسدي وجد ان قيمة شيفيه المحسوبة تساوي (٢٦,٦٣٠)، وهي اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٦,١٤٨). وعند مقارنة العنف الجسدي مع اللاعنفا وجد ان قيمة شيفيه تساوي (١,٨١٦) وهي اصغر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٦,١٤٨) لذا فالفرق غير دال احصائياً بين المجموعتين.

جدول (٥)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	اللفظي	الجسدي	لا عنف
اللفظي	٤٠	١٨,٧٢٥٠		٣٥,٠٠٤	٢٠,٨٧٤
الجسدي	٤٠	١٤,٢٢٥٠			١,٨١٦
لا عنف	٤٠	٢٢,٦٥٠			

قيمة شيفيه الحرجة : ٦,١٤٨ الفرق لصالح النوع الجسدي واللفظي.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات

من خلال النتائج نستنتج:

- ١ - ان هناك مستوى من العنف بين الطلاب اعلى من الوسط الفرضي للمقياس.
- ٢- ان استراتيجيات حل النزاع كان لها اثراً في خفض مستوى العنف لدى الطلاب.
- ٣ - كما نستنتج بأن للبرنامج اثر في خفض العنف لدى المجموعة التجريبية بدلالة احصائية.

ثانياً: التوصيات

مما توصل اليه البحث الحالي يمكن للباحثة ان توصي بالآتي:

- ١ - تخصيص دروس من خلال الجدول الاسبوعي، لتوعية الطلاب بأهم مشاكلهم وبالحلول و الاستراتيجيات المناسبة لها، واذا لم يواجه عنف الطلاب بأساليب تربوية نفسية فإنه سوف يمتد الى خارج اسوار المدرسة.
- ٢ - تطبيق البرنامج التربوي المقترح في هذه الدراسة ، من وقت لآخر على عينات مختارة من طلاب المدارس في المرحلة الابتدائية، وخاصة من تظهر عليهم صفات سلوك العنف.
- ٣ - اعداد برنامج تأهيل للمدرسين والمرشدين في المدارس، لضمان القيام بعملهم على اكمل وجه، وليتمكنوا من مساعدة الطلاب على حل نزاعاتهم وتخفيف العنف.

ثالثاً: المقترحات

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة تقترح الباحثة اجراء الدراسات التالية:
- ١ - البرنامج المقترح لاستراتيجيات حل النزاع في خفض العنف لدى طلبة الجامعة.

٢- إجراء دراسة لتطبيق البرنامج الحالي على المدرسين والمرشدين لتدريبهم على حل النزاعات وخفض العنف لدى الطلبة.

Almsadr:

awla: almasadir alearabia

1. 'abu hawij, marwan wakharun. (2002): "alqias waltaqwim fi altarbiat waealam alnafsa" t 1 dar aleilmiat alduwaliat liltabaeat walnashr waltawzie wadar althaqafat liltube walnashri, eaman- al'urdunn.
2. 'abu zid, fathi rayad. (2014): "alsalah kasabib liainqida' aldaewaa aladary" munsha'at almaearif dar aljamieiyin bial'iiskandrit, alaiskndri.
3. 'abu safiat, maysir muhamad fahd (2012). "mdaa faeiliat barnamaj nafsi arshady lilhadi min salukiaat aleunf ladaa talmidhat almarhalat al'asasiat fi qitae ghaz" risalat majstayr ghyr manshurati, kuliyyat altarbiati, jamieat alaizhar, ghazata- filastin.
4. 'abu qayzanu, eumar sulayman mahmud. (2018): "faeliat barnamaj arshadi fi khafd suluk aleunf ladaa tullab almarhalat al'asiasiati" almajalat alduwaliat altarbawiat almutakhasisati, almujalid (7) aleadad (12) kanun alawl.
5. aibiraa, taqdim sana' easiran. (1994): "dlil marjiei wamadat taelimiat fi majal hali alnizaeat waltarbiat min ajl huquq al'iinsan walsalam walidiymuqratiati" alrrabitat alduwaliat libihawth alsalam aybiraa, wamunazamat alyunisku, faransa.
6. husunat, muhamad alsyd wakharuun. (2012): "aleunf fi almadrasat alththanawiat mushkilat tuearqil masirat altaelim waltarbiati" j 3, almaktab aljamieii alhadithi, alqahirat.
7. alhusini, lynda wakharun (2001): "altarbiat ealaa hali alnizaeat kitab muarada" j 1 mutbaeat almarkaz altarbawii lilbihawth walainma'i, biaruta- lubnan.
8. alhifniu, eabd almaneim. (1978): "qamws eilm alnafs waltahlil alnafsi" maktabat madbuli, alqahirat.
9. khalifat, eabdalkrim eud. (2015): "itsawiat almunazaeat alduwaliat bialwasayil alsilmiat- dirasatan fi daw' 'ahkam alqada' aldwy" dar aljamieat aljadidat, alaiskndri.
10. alkhawly, mahmud saeid, taqdym: eakashuh, wakharuun. (2008): "aleunf almdrsy- silsilat qadaya aleunf 2" t 1 maktabat alainjilu almisriati, alqahirat.

11. aldaeamsat, layinana jamal. (2017): "fn 'iidarat almufawadati- kayf tusbih mufawadaan najiha" t 1 dar 'amjad llnashr waltawziei, eimana- al'urdunn.
12. aldalimi, yasir mahfwz. (2009): "athr aistikhdam barnamaj taelimiin fi tanmiat aldhika'at almutaeadiyat ladaa tlbt jamieat almwsil" majalat 'abhath kuliyyat altarbiyat alwasayt, almujalad (9) aleadad (2) jamieat almawsil.
13. alzawahiratu, eumar eabd allah almabaruk. (2013): "aleunf dakhil marakiz all'iislah waltaahil 'asbabih wainmataha" t 1 dar alhamid llnashr waltawziei, eimana- al'urdunn.
14. zaydani, nadaa fatah waqasim, misa' yuhyaa. (2017): "athir barnamaj tarbwi fi tanmiat aistiratijiat hali alnizae ladaa tlbt jamieat almawsil" shabakat almutamarat alearabiat, WWW.arab.kmshare.net
15. shahin, eabdahmid hasan eabd alhamid. (2011): "astiratijiat altadris almutaqadima" kuliyyat altarbiyat bidimanhur, jamieat alaskndry.
16. shatifan klaws, tarjamat hajazi yusf. (2006): "mealijat alnizaeati- dalil tadribiin lilmurashidina" markaz tadrib watashbik alnashat allaeinfi, markaz alshrq al'awsat lildiymuqratiyat wallaeinfi, ram allh- filastin.
17. alshahat, tamur mahmud. (2006): "athir barnamaj tadribiun fi taedil bed mazahir aleunf almadrasi ladaa eayinat min talamidh alhalqat alththaniyat min altaelim alwasayt" risalat majstir, kuliyyat altarbiyat, jamieatan tintaan.
18. salih, 'ahmad zky. (1979): "elam alnafs altarbui" , t 11 , maktabat alnahdat almsry.alqahr.
19. alsamadi, zayad. (2010): "hl alnizaeat- barnamaj dirasat alsalam aldawly" jamieat alsalam alttabieat lil'umam almutahidati.
20. altarawinat, husayn ahmid, walmusaeadat, majid eabd almahdi. (2016): "adarat almufawadat wahala alnizaeat" t 1 dar alhamid llnashr waltawziei, eimana- al'urdunn.
21. alzaahir, zakariaaan muhamad wakharun. (2002): "mbadi alqias waltaqwim fi altarbiyat" t 1 dar wayil llnashr waltawziei, eimana- al'urdunn.
22. eabda, muhamad eabdaleziz. (1993): "mfahim altaqwim wa'assih wawazayifaha- muhadarat fi altaqwim altarbiwy" maktabat altarbiyat alearabiat lidual alkhaliy alearabi.
23. eabdallah, eamrw khiri. (2018): "dlil almustalahat alearabiat fi dirasat alsalam wahala alnizaeat- almafahim al'asasiyat lihali alnizaeat wabina' alsalam fi alealam alearabi" t 1 'iisdar jamieat al'amal aleiraqiat.

24. aleajili, sabah husayn wakharun. (1990): "alqias waltaqwima" dar alhikmat liltabaeat walnashri, jamieat baghdad.
25. eulyan, rbhy mustafaa. (2014): "aleinf aljamieiu wujuhat nzar" t 1 dar alyazwry aleilmiat lilynashr waltawziei, eimana- al'urdunn.
26. eulyan, rabhi, wasalamat, eabd alhafiz. (2002): "adart marakiz masadir altelm" t 1 dar alyazwry aleilmiat lilynashr waltawziei, eamana- al'urdunn.
27. fahami, mastafaa. (1979): "syakulujiat altufulat walmurahqat" maktabat misr, alqahirat.
28. fituriw biwaftshi, tarjamat yasir qansawat. (2017): "aleanf- mukhtarat filsiat" t 1 almarkaz alqawmiu liltarjimati, alqahirat.
29. muhmid, bushraa khamis. (2010): "athr aistikhdam 'iistratijiati aleasf aldahnii fi tanmiat eamaliat aleilm ladaa talibat alsafi alkhamis fi madat alahya" majalat 'abhath kuliyat altarbiat alasasyt, almujalid (10) al'iisdar (1) jamieat almawsil.
30. hundam, yahyaa hidad wajabir eabd alhamid jabir. (1978): "almanahaj, aissiha, takhtiitha, taqwimiha" t 1 dar alnahdat alearabiata, alqahirat.
31. washaha, abraham. (2005): "alnizaeat waturuq hlha" wikalat alghawth alduwliati, markaz altatwir altarbuii, dayirat altarbiat waltaelim ghazat.

ثانياً: المصادر الاجنبية

- Bayada, B, et als. (1999" :**(Conflict Metter hors- jeu la Violence** ،"Lyon Ed, Chronique Social .
- Daunic, A. Smith, S. Robinson, T. Landry, K. and Miller, M.(2000" :**(School- Wide Conflict Resolution and Peer Mediation Programs: Experiences in three Middle School** ،"Intervention in school and clinic, Vol.(36.(
- Joseph,S.Himes.(1980" :**(Conflict and Conflict Management** "The university of Georgia press, Athens.
- Miller, T.(2008" :**(School Violence and Primary Prevention** ، "New York, springer.
- Pendleton, M. (1980" :**(An Exploratory Study Program for reduction Aggressive Behavior among Students of desegregated Elementary school** ،"P-H-D. University of southern California, Vol,(4).
- Storie F and Picard. (1993" :**(Conflict Resolution in Schools** "Unpublished manuscript .
- World Health Organization.(2002" :**(World Report On Violence and Health** ،"Edited by Etienne, O.krug, Lindal. Dahlberg, James. Mercy, Authong, B. and Rafael Lozano